الامين العام لمجمع التقريب يدين بشدة الهجوم على مسجد مدينة كيبيك بكندا



اصدر آية الله الشيخ محسن الاراكي الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، بياناً دان فيه الهجوم الارهابي الذي استهدف احد المساجد بمدينة كيبيك الكندية و راح ضحيته عدداً من المصلين ، فيما يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

مرّة أخرى يعتصر الألم قلوب المسلمين و الشعوب الحرّة ، نتيجة الجريمة النكراء التي ارتكبتها التيارات

المتطرفة . لقد استهدفت الايادي الخبيثة المصلين المسلمين بمدينة كيبيك في كندا ، و اراقة دماء عدداً من المسلمين الذين كانوا في حالة تعبّد مع معبودهم و منشغلين بالدعاء والمناجاة ، و استشهادهم .

لاشك ان الارهاب و التطرف ليس لهما وجود في اي من الاديان السماوية و الالهية ، خاصة الدين الاسلامي الذي بعث رسوله رحمة للعالمين ، و تعتبر الرحمة و الرأفة من ابرز سماته .

أن القوى الفاسدة القابعة وراء الستار وتمتلك القوة و المال ، و كانت وراء ظهور التيارات المشؤومة في منطقة غرب آسيا ، والتي تتصور بوحي من خيالهم الواهي ، أن بوسعها - من خلال اثارة الاضطرابات في المنطقة وتفجير النزاعات و الحروب - فرض الامن و التأمين على مصالحها الاقتصادية و تحقيق اهدافها و تطلعاتها ، أن هذه القوى الفاسدة مطالبة اليوم - دون شك - باعطاء اجابة مقنعة للجريمة النكراء التي شهدتها مدينة كيبيك الكندية ، و اعمال العنف الأخرى التي تشهدها مناطق مختلفة من العالم .

أن عالمنا اليوم بأمس الحاجة الى النظرة الواقعية في محاربة الارهاب ، إذ أنه غير الممكن محاربة الارهاب من خلال الازدواجية في المعايير و النظرة الانتقائية . أن الغرب و اميركا الذين يعدّون الحماة الرئيسيين للتيارات الارهابية خدمة لأهافهم و تأميناً لمصالحهم ، يجب أن يعترفوا بهذه الحقيقة الهامة و هي أن دعم و مساندة الارهاب في اية نقطة من العالم، يهدد امن بلدان العالم بأسرها، و ان الادلة على ذلك واضحة للعيان .

أننا ندين بشدة الجريمة المروعة التي طالت مسجد مدينة كيبيك في كندا و ضرجت المسلمين الاعزاء و الكرام بدمائهم و هم ساجدون يتضرعون الى خالقهم بالتسبيح و الدعاء ، سائلاً ا تعالى العزة و الرفعة للمسلمين في ربوع الارض .

محسن الاراكي

الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية